

بحار الأنوار

[192] رزقك، ومن علو مكانك وقدرتك. علوت كل شئ من خلقك، وكل شئ أسفل منك، وتقضي فيهم بحكمك وتجري المقادير فيهم بمشيتك، ما قدمت منها لم يسبقك، وما أخرت منها لم يعجزك، وما أمضيت منها أمضيته بحكمك وعلمك، سبحانك وبحمدك، تباركت ربنا وجل ثناؤك. اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وآثره بصفو كرامتك على جميع خلقك، واخصه بأفضل الفضائل منك، وبلغ به أفضل محل المكرمين، وأشرف رحمتك في شرف المقربين، والدرجة العليا من الاعلين. اللهم بلغ به الوسيلة من الجنة في الرفعة منك والفضيلة، وأدم بأفضل الكرامة زلفته حتى تتم النعمة عليه، ويطول ذكر الخلايق له واجعلنا من رفقاءه على سرر متقابلين مع أبينا إبراهيم آمين إله الحق رب العالمين. اللهم إني أسئلك باسمك الذي أنزلته على موسى في الألواح، وباسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت، وعلى الأرض فاستقرت، وعلى الجبال فأرست، و بحق محمد صلى الله عليه وآله نبيك وإبراهيم خليلك، وموسى نبيك، وعيسى كلمتك وروحك، وأسئلك بتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام وعلى جميع أنبيائك وبكل وحي وأوحيته وقضاء قضيته وكتاب أنزلته يا إله الحق المبين والنور المنير أن تتم النعمة علي وتحسن لي العاقبة في الأمور كلها، فانما أنا عبدك وابن عبدك، ناصيتي بيدك أتقلب في قبضتك غير معجز ولا ممتنع، عجزت عن نفسي وعجز الناس عني، ولا عشيرة تكفيني ولا مال يفديني، ولا عمل ينجيني ولا قوة لي فأنتصر، ولا أنا برئ من الذنوب فأعتذر، وعظم ذنبي فليسع عفوك لمغفرتي الليلة بما وأيت على نفسك، وارزقني القوة ما أبقيتني والاصلاح ما أحييتني والعون على ما حملتني، والصبر على ما أبلتني، والشكر فيما آتيتني، والبركة فيما رزقتني. اللهم لقني حجتى يوم الممات، ولا ترني عملي حسرات، ولا تفضحني بسريرتي
